

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[8] قال المتتبع الحبير الميرزا عبد الله الافندي في الرياض في أحوال الشيخ عبد العالي بن الشيخ نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي كانت تحت الا ميرزا السيد حسن والد الامير السيد حسين المجتهد، والآخرى تحت والد السيد الداماد هذا، وقد حصل منها السيد الداماد. ولذلك يعرف الامير باقر المذكور بالداماد، لا بمعنى انه صهر، ولا بمعنى انه هو بنفسه داماد الشيخ علي، أعني صهره كما يظن، بل والده. فالسيد الامير محمد باقر الداماد من باب الاضافة لا التوصيف ولذلك ترى السيد الداماد حين يحكي عن الشيخ علي الكركي المذكور يعبر عنه بالجد القمقام يعني جده الامي، وبما أوضحناه طهر بطلان حسابان كون المراد بالداماد هو صهر السلطان، وكذلك ظن كون نفسه صهرا (1). الثناء عليه: يوجد ثناء العلماء فط كثير من معاجم التراجم، وكتب الرجال مشفوعة بالاكبار والتبجيل والاطراء. قال السيد علي خان في سلافة العصر: طراز العصاة، وجواز الفضل سهم الاصابة الرافع بأحسن الصفات أعلامه، فسيد وسند وعلم وعلامة، اكليل جبين الشرف وقلادة جيدة، الناطقة ألسن الدهور بتعظيمه وتمجيده. باقر العلم وتحريره، الشاهد بفضله تقريره وتحريره، وواضح ان الزمان بمثله لعقيم، وان مكارمه لا يتسع لبثها صدر رقيم، وانا برئ من المبالغة في هذا المقال، وبر قسمي يشهد به كل وامق، وقال، شعر: وإذا خفيت على الغنى فعاذر * أن لا تراني مقلدة عمياء ان عدت الفنون فهو منارها الذي يهتدي به، أو الآداب فهو مؤملها الذي يتعلق _____ (1) رياض العلماء: 3 / 132

(*) _____